المرغوبيه الاجتماعيه لدي طلاب وطالبات المستويات الدراسية في المرحلتين الثانويه والجامعية

اعداد
أ.د/ محمد المري محمد اسماعيل
استاذ علم النفس التربوي – كلية التربية – جامعة الزقازيق
ورئيس الجمعية العربية للقياس والتقويم

مقدمة :

تتمتع المقاييس النفسية بأهمية بالغة في قياس الجوانب المعرفية والوجدانية لدي الافراد، فبناء علي المعلومات المستمدة منها تتخذ القرارات المتعلقة بالأفراد في كافة الميادين، وتصنف هذه المقاييس في ضوء طريقة أداء الفرد عليها الي نوعين: مقاييس الاداء الأقصى وهي التي تقيس افضل واجود اداء يستطيع الفرد ان يقدمه في موقف يتضمن تحديا لقدراته، ومقاييس الاداء المميز او الاداء النمطي وهي التي تقيس ما يقوم به الفرد عادة وليس ما يستطيع القيام به.

وصدق المقياس النفسي يعني انه يقيس ما اعد من اجله ، ويتوقف صدق المقياس علي ثباته، فالثبات يعد شرطا من شروط الصدق (شرطا ضروريا ولكنه غير كاف)، فمن الناحية النظرية ارتفاع قيمة معامل الثبات تعني ارتفاع قيمة معامل الصدق ، وانخفاضها يعني انخفاض قيمة معامل الصدق . حيث ان اقصي قيمة للصدق هي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، لكن من الناحية التجريبية قد يكون المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ولكنه غير صادق ، وبصفة عامة زيادة تباين الخطأ تؤدي الي انخفاض قيمتي الصدق والثبات .

وتقوم الاختبارات النفسية والتربوية عامة علي الافتراض الذي يقول بان هناك سمات او خصائص معينة يشترك فيها جميع الافراد ، ولكنهم يختلفون فيما يمتلكونه من مقادير في تلك السمات . وتعتبر هذه السمات من التكوينات الفرضية باعتبار ان هذه السمات لا يمكن ملاحظتها مباشرة ، ولكن يمكن الاستدلال عليها من السلوك الملاحظ للفرد .

كما انه يعد تشويه الاستجابة او تحيز الاستجابة احد اهم الخصائص غير المرغوبة و واحد اهم مصادر الاخطاء المنتظمة : ويشمل نمطين هما : الاتجاه العقلي في الاستجابة واسلوب الاستجابة وسيتم التركيز في البحث الحالي علي وجهة الاستجابة .

مشكله البحث:ـ

نشأت فكره البحث من خلال ملاحظه الباحث أثناء تعامله مع طلابه خلال عمليه التدريس من حبهم الشديد لتقديم أنفسهم بصوره لائقة دون اي عيوب. فالمعلم لابد أن يكون قادر على التواصل مع الآخرين وقادر على الحوار والمناقشة

ان المرغوبيه الاجتماعية احدي المشكلات التي تواجه الاستجابة لمقاييس التقرير الذاتي ألي انها تودي الي تشويه وتحريف الاستجابة علي هذه المقاييس فالمفحوص يسعي الي قبول نماذج السلوك الإيجابية (مثل احب كل الناس من حولي) وإنكار نماذج السلوك السلبية (مثل: (في بعض الأوقات احب الآخرين) بغض النظر عن سلوكه الفعلي الحقيقي .

وكثير من العلماء افادوا ان كثير من الأفراد يغيرون سلوكهم عند الانتقال من الوضع الاجتماعي الخاص الي العام والأفراد الذين يميلون لتقديم أنفسهم بصوره ايجابيه في سياق اجتماعي هم الأفراد الذين لديهم درجات عالية من المرغوبيه الاجتماعية

وتعد المرغوبيه الاجتماعية مشكله محتمله كلما تم استخدام مقاييس التقرير الذاتي لتقييم العواطف او الميول حيث يؤكد(حجاج غانم ، ٢٠٠٦) ان المفحوص يسعى لقبول النماذج السلوكية الإيجابية وانكار النماذج السلبية فلم يثبت اي بحث ان الاستجابات فرديه خاليه من تأثير المرغوبيه الاجتماعية وتؤكد نتائج دراسه ان اكثر المقاييس النفسية تعتمد على منهجيه التقرير الذاتي بصفه متحيزه (Wahlberg,2010)

كما أشار (فؤاد ابو حطب وأمال صادق،١٩٩١) ان المشكلة الجوهرية لمقاييس التقرير الذاتي ميل المفحوص الي الاستجابة عن مفرداتها لا بشكل يوصف سلوكه اي ان يقوم بتزييف استجابته

وقد توصلت دراسه (سميره ركزه و مهدي ساميه ومهلل زينه، ٢٠٠٦) الميل العمودي لتشويه الاستجابة في الاتجاه المرغوب من أخطر مشكله قياس سمات الشخصية

ميل المفحوص في الاستجابة عن مفردات مقاييس التقرير الذاتي يترتب عليه اغفال وإهمال للحقائق المتجسدة داخل الشخصية (عبد الرحمن سليمان ،١٩٩٧) ومن ثم تؤدي المرغوبيه الاجتماعية الي تضليل التقييمات الشخصية وعدم مصداقيه القرارات المتخذة وضعف الصحة التنبؤية لهذه القرارات (mesmer ,magnuson, 2006)

وتعد المرغوبيه الاجتماعية احد ثلاثة مصادر تباين محتمله في درجات الطلاب وتقدير الذات الايجابي والفعالية الاجتماعية بالإضافة الي المرغوبيه الاجتماعية (dunkei, linden, Brown, 2016) التي تؤثر في الخصائص السيكوميتريه للمقاييس النفسية والعلاقات بين المتغيرات حيث يشير تقديم الذات بصوره مقبوله تؤدي إلى ارباك نتائج البحث من خلال تحريف العلاقات وتشويه صدق المقاييس(smith, 2015) لزياده التحقق من نتائج البحوث المستنده الي الاستبيان لابد من الكشف عن المرغوبيه الاجتماعية وتقليلها وتصحيحها.

وقد توصلت دراسة (ماجد أنيس أحمد، ٢٠١٣) الي وجود فروق دالة احصائيا في قيمة معامل ثبات الفا للمقاييس الفرعية (العصابية والضمير الحي والمقبولية والانفتاح علي الخبرة) لمقاييس الشخصية بين استجابات الصدق واستجابات التزييف لصالح مجموعة استجابات الصدق .

وتتحدد مشكله البحث من خلال الاسئلة الأتية :-

١- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس المرغوبيه الاجتماعية ؟
٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في المرغوبيه الاجتماعية ترجع للمرحلة الدراسية (الثانوية – الجامعية) ؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب في المرغوبيه الاجتماعية ترجع للمستوى الدراسي؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في مقياس المرغوبيه الاجتماعية ترجع لنوع قطاع الكليات للطالب ؟

أهداف البحث :ـ

١- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في المرغوبيه الاجتماعية.

٢- التعرف على الفروق في المرغوبية الاجتماعية بين طلاب المرحلتين الدراسية (الثانوية، والجامعية).

٣- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المرغوبيه الاجتماعية ترجع للمستوى الدراسي للطالب.

٤- التعرف علي الفروق بين طلاب الجامعة في مقياس المرغوبيه الاجتماعية التي ترجع الي نوع قطاع الكليات للطالب.

أهمية البحث:-

- القاء الضوء علي هذة المفاهيم وتاثيرها علي شخصية الطالب وتاثيرها علي المجتمع بأكمله
- بناء مقياس المرغوبية الاجتماعية لدى مجموعه من طلبة الثانوية العامة والجامعة حتى يمكن الاستفادة منه في القياس النفسي والتقويم التربوي.
- تعد المرغوبية الاجتماعية احد اخطر مشكلات القياس النفسي حيث انها تؤدي الي تضليل التقيمات الشخصية، وعدم مصداقية القرارات المتخذه بناء عليها وضعف الصحة التنبؤية لهذه القرارات ومن ثم تساعد الباحثين في التغلب على هذه المشكلة.
- توعية الباحثين في مجال علم النفس التربوي بأهمية الكشف عن وجهة الاستجابة وضبطها قبل التحقق من الخصائص السيكوميترية للمقاييس النفسية حتى يمكن تقنين المقاييس جيداً

الإطار النظري:

١) المرغوبيه الاجتماعية : Social Desirability

يعرف كل من (Marlowe & Crowne, 351) المرغوبيه الاجتماعية بانها ميل الشخص لاختيار الإجابة التي تجعله يظهر بها امام نفسه وامام الاخرين بانه مقبول اجتماعيا في ضوء الاتجاهات والمعايير السلوكية المقبولة اجتماعيا.

وتعبر المرغوبيه الاجتماعية عن ميل الفرد الي الاستجابة لبنود مقاييس التقرير الذاتي بصورة تجعله مقبولا ومستحسنا من الاخرين ، وذلك بقبوله انماط سلوكية مرغوبة قد لا تكون منطبقة عليه ، وانكاره انماط سلوكية غير مرغوبة قط تكون منطبقة عليه وهذا يؤدي الي تزييف faking في الاستجابة وهو ما يطلق عليه التزوير للأحسن faking good

وقد اوضح (Leark et al., 33) وزملاؤه ان هناك نوعان من التزوير في الاستجابة احدهما التزوير للأحسن faking good وفيها يحاول المفحوص متعمدا ان يظهر بصورة افضل

مما هو عليه والنوع الاخر التزوير للأسوأ faking bad وفيها يحاول المفحوص متعمدا ان يظهر بصورة اسوأ مما هو عليه وكلاهما يخفض من صدق المقياس.

وتعرف المرغوبيه الاجتماعية أيضا باعتقاد الشخص بانه شخص نموذجي ولديه المقدرة علي اعطاء الصورة المثلي لتقبل اخرين له ويمتلك مساحة فردية للانفراد بالمركز الاجتماعي المطلوب.

وتمثل المرغوبيه الاجتماعية نتاجا مركبا من المفاهيم والمعلومات والمشاعر والاحاسيس التي تتولد لدي الفرد فتجعله يستجيب لموضوع معين بطريقة محددة وبدرجة من التفاعل ، وقد طرحت عدد من التفسيرات في هذا المجال وفقا(Freud) يعد المعبر الرئيسي عن هذا المنظور فهو يري ان المرغوبيه الاجتماعية تنشأ عن القيم التي تم استدراجها من خلال التوحد مع الوالدين بصورة تؤدي الي تكوين الانا العليا (Ego Super) والتي تتكون بدورها من الضمير (Conscience) والانا المثالية (Ego ideal) فينمو الضمير لدي الطفل نتيجة العقاب اي استدماج كل مايدينه ويعاقبه عليه والداه.(Man, 2013).

وتنمو الانا المثالية نتيجة المكافاة اي استدماج كل ما يوافق عليه والداه ويثيبانه عليه وتمر هذه العملية بمراحل مختلفة ومتغيره وتظل فى حالة نمو مستمر منذ الطفولة الي البلوغ وما بعده متأثرة في ذلك بمجموعة المواضيع التي يفضلها الفرض نتيجة تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها

ويتم اكتساب المرغوبيه الاجتماعية وتغييرها من خلال الايحاء والآراء والافكار الصادرة عن اناس نثق بهم او نحبهم دون مناقشة عقلية كذلك من ملاحظة نماذج اجتماعية ومن خلال المحاكاة والتقليد ومن خلال التعلم البديلى الذى يتم من خلال التعزيز (Kim, 2016).

ويري باتنجر (Bhatnage,2003) ان مصطلح المرغوبيه الاجتماعية يشير الى تقدير الدرجة التى يشعر معها اى شخص انه مضطر لاختيار استجابات مقبولة اجتماعيا . وهذا ما يحدث عند تقديم مجموعة من الاسئلة التى تكون الاجابة عليها في شكل موافقة جماعية او رفض جماعي

وعرفها (Edwards,2009) انها نزعة الفرد لاعطاء استجابات مرغوبة اجتماعيا عند وصفه لذاته

وعرفها (Crowne ,1997) بانها الحاجة الي الحصول علي القبول الاجتماعي او الظهور بمظهر لائق من خلال الاستجابة بطريقة مناسبة ومقبولة اجتماعيا فى ضوء المعايير السلوكية المقبولة اجتماعيا

كما عرفها (Paulhus, 2012) بانها النزعه لاعطاء الاستجابات التي تجعل المستجيب يبدو جيدا.

كما عرفها (Lovegrove, 2002) بأنها ظاهرة يقدم فيها الافراد باكثر طريقة مقبولة من الناحية الثقافية والاجتماعية بغض النظر عما اذا كان ذلك انعكاسا دقيقا لذاتهم الفعلية أم لا.

ويعرفها الباحث بانها ميل الفرد الي قبول جميع السلوكيات المقبولة اجتماعيا وانكار جميع السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا وذلك في ضوء المعايير السلوكية المقبولة اجتماعيا ، وذلك للظهور بمظهر لائق امام الاخرين او الحصول علي الاستحسان.

والمفهوم الاجرائي: للمرغوبية الاجتماعية يقصد به ميل الطالب الي اختيار الاستجابة التي تجعله يظهر بها امام نفسه وامام الاخرين في ضوء الاتجاهات والمعايير السلوكية المقبولة اجتماعيا، ويعبر عنها بمجموع الدرجات التي يحصل عليها في مقياس المرغوبيه الاجتماعية المستخدم في البحث.

٢) المفاهيم المشابهة لمفهوم المرغوبيه الاجتماعية :

قد تعددت المفاهيم المشابهه لمفهوم المرغوبية الاجتماعية ومنها :

أ- الكذب :

يشير معنى الكذب اصطلاحًا: إلي الإخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه سواء كان عمدًا أم خطئًا.

وقال النووي: (الإخبار عن الشيء على خلاف ما هو، عمدًا كان أو سهوًا، سواء كان الإخبار عن ماض أو مستقبل).

يعرّف الكذب بأنّه القول المخالف لحقيقة الأمر والواقع، فعندما يقال كذب فلان على فلان فهذا يعني أنّه تكلّم معه بحديثٍ لا يمتّ للواقع بصله (paulhus ,1991).

ب- **التزييف :**

وهو أن تصدر، من مصدر غير شرعي، صورة طبق الأصل لشيء ما خاصة النقود، وذلك بهدف الغش. فسكّ النقود وطبعها، هو مسؤولية الحكومات الوطنية. وقد عُقِدت الاتفاقيات بين الأقطار المختلفة لمعاقبة المزيِّفين لعملة كل دولة منها. وتتخذ منظمة البوليس الدولي (الإنتربول) جانبًا كبيرًا من الاهتمام في التحقيق حول المزيفين العالميين.

ج- **التزوير :**

وهو العبث عمدًا بوثيقة مكتوبة بهدف الغش، أو الاحتيال. تتضمن أنواع التزوير المعروفة، التوقيع بطريقة احتيالية، تحت اسم شخص آخر إما على شيك، أو على وصية، أو عقد، أو أوراق الهوية والشهادات العلمية وغيرها، وهناك نوع آخر من أنواع التزوير ألا وهو التزوير في المخطوطات والأصول الأدبية المكتوبة، ويسمى أصحابها بمزوري الأدب، وعادة ما يقوم مزورو الأدب، بتقديم وثائق مزورة، على أنها مخطوطات نادرة.(paulhus ,1991).

د- **خداع الذات :**

وهو عملية يقوم بها الشخص من أجل رفض الأدلة والحجج المنطقية، أو تبرير أهميتها، أو معارضتها، أو تبرير أهمية معارضتها. ... ينطوي خداع النفس على إقناع الشخص نفسَه بوجود حقيقة (أو عدم وجودها) حتى لا يكشف المرء عن أي معرفة ذاتية والخداع (Paulhus,1991).

هـ- **تجميل الاستجابات :**

تشير الي الدرجة التي يشعر معها اي شخص انه مضطر الي اختيار استجابات مقبولة اجتماعيا .

و- **عدم تقدير الذات :**

وهو ذلك الشعور الكامن داخل المرء بعدم القيمة مقارنة مع غيره، وأنه لا يستطيع إنجاز أية مهمة بنجاح. ويأتي الشعور بعدم تقدير الذات بعدة أشكال، متعددة (Paulhus, 1991).

ز- **الخوف من التقييم السالب :**

وهو بنية نفسية تعكس الخوف من تقييم الاخرين والقلق بسبب التقييمات السلبية من قبل الاخرين ، وتوقع التقييم السلبي من قبل الاخرين وهذا يتشابه مع مفهوم المرغوبية الاجتماعية (عبد العزيز محمد حسب الله، ٢٠٢٠)

الدراسات المرتبطة بالمرغوبيه الاجتماعية :ـ

يهدف بحث (Furnham et al, 2002) الي التعرف علي تأثير المرغوبيه الاجتماعية كما يقاس بمقياسي BIDR إعداد Paulhus في عام ١٩٨٤ ، ومقياس المرغوبيه الاجتماعية إعداد Marlowe & Crowne في عام ١٩٦٤علي الميكانزم الدفاعي الكبت وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية ، وتكونت عينه البحث من(١٢٠) طالب جامعي من الجنسين ، وتوصلت الدراسة الي عده نتائج منها ان الأفراد الذين يلجأون الي ميكانزم الكبت وهم الأفراد الأعلى مرغوبيه اجتماعيه واقل قلقا في ضوء تقريرهم الذاتي يتسمون بانهم اعلي ذكاء وجداني ورضا عن الحياه وتقديرا للذات واستخدام أساليب صحيه في التعامل مع الضغوط.

فى حين تناول بحث (Janne Chung & Gary S.Monroe, 2003) تحيز الرغبة الاجتماعية في سياق صنع القرار الأخلاقي من قبل المحاسبين. يفترض وجود علاقة سلبية بين التحيز الاجتماعي المرغوب فيه والتقييم الأخلاقي. كما يتنبأ بتأثير التفاعل بين التدين والجنس على تحيز الرغبة الاجتماعية.

بينما تناول بحث (Tan & Hall, 2005) الي التعرف علي علاقه المرغوبيه الاجتماعية بتوجه الهدف ، وتكونت عينه الدراسة من (٢٤٩) طالب جامعي ، ولقياس المرغوبيه الاجتماعية تم استخدام مقياس (BIDR) اعداد Paulhus في عام ١٩٩٤ ، وتوصلت الدراسة الي عده نتائج منها وجود علاقه سلبيه بين المرغوبيه الاجتماعية وتوجهات الهدف للتعلم بما يعني أن الأفراد الذين يقيمون أنفسهم كما هي بالفعل حتي لو كانت تتسم بالدونية (مرغوبيه اجتماعيه اقل) يتبنون توجه هدف نحو التعلم ، فسلوكهم مدفوع نحو التعلم ، كما وجدت علاقه ايجابيه بين المرغوبيه الاجتماعية وتوجهات الأداء التجنبي بما يعني أن الأفراد الذين يتضايقون من وضع أنفسهم في مواقف ال تلقي رضا الآخرين (مرغوبيه اجتماعيه اعلي) يميلون الي تبني توجه الهدف التجنبي فسلوكهم مدفوع بتجنب النقد من الآخرين.

فى حين أشار بحث (حجاج غانم أحمد علي، ٢٠٠٦) الي التعرف علي العلاقه بين المرغوبيه وتقدير الذات والفروق بين الذكور والإناث في المرغوبيه الاجتماعية و إعداد برنامج

لتخفيف حده المرغوبيه عند الاستجابة لمقاييس التقرير الذاتي، وللتعرف علي المرغوبيه الاجتماعية تم استخدام مقياس من إعداد الباحث، ولقد تم تطبيق كل من مقياس المرغوبيه الاجتماعية ومقياس تقدير الذات "أحد المقاييس الممثلة لمقاييس التقرير الذاتي" علي عينه البحث الأساسية المكونة منه (٨٧) طالب وطالبه (٣٤ طالب و٥٣ طالبه) من طالب الفرقه الرابعة تعليم عام الشعب العلمية بكلية التربية بقنا قبل تطبيق البرنامج وبعده ، وتوصل الباحث الي عده نتائج منها :- توجد علاقه ارتباطية داله إحصائيا بين المرغوبيه الاجتماعية وتقدير الذات ، كما أن البرنامج المعد يسهم إسهاما فعال في تخفيف حده المرغوبيه الاجتماعية وذلك من خلال أداء المفحوصين علي مقياس المرغوبيه الاجتماعية ومن خلال أدائهم علي مقياس تقدير الذات، كما تم التوصل الي عدم وجود فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث في المرغوبيه الاجتماعية ، وبناء علي هذه النتائج تم تقديم مجموعه من التوصيات للفاحصين والباحثين والمسؤلين عن القياس النفسي والتربوي.

وقام كل من (JESSICA MESMER – MAGNS, CHOCKALI NGAM VISWESVARAN , SARISH DESHPANDAJACOB JOSEPH, 2006) بدراسة الاستجابة المرغوبية الاجتماعية (SDR) نطاق واسع فيما يتعلق بتقييم الشخصية المستحقة للمخاوف من أنه قد يقلل من الصالحية التنبؤية للقرارات المتخذة باستخدام هذه التقييمات(على سبيل المثال ، في اختيار الموظفين) . تم استخدام عدد من المقاييس لتقييم الفروق الفردية في تشويه الاستجابة. الاجتماعية مثل (- مقياس مارلو - كراون -) ، واحترام الذات ، والذكاء العاطفي وكان عدد أفراد العينة التي طبق عليهم (١٩٨طالبا جامعيا) ٤٥% ذكور و٥٥% اناث) في جامعتين متوسطي الحجم من الولايات المتحدة وبلغ متوسط عمر المشاركين (٢٤سنه) . وكشفت النتائج على أن الإفراط في المطالبة يرتبط سلبًا بالتحسين الخادع الذاتي ، وهو شكل من أشكال حقوق السحب الخاصة ، ولكن ليس بحقوق السحب الخاصة بشكل عام. كشفت تحليلات الانحدار أن الذكاء العاطفي يفسر تباينًا كبيرًا في حقوق السحب الخاصة ، بالإضافة إلى ما يفسره احترام الذات والمطالبة المفرطة وحدها (Δ16.=2R،p<.٠١) وتشير الارتباطات إلى أن الإناث أكثر ميًال إلى حد ما للانخراط في تعزيز خداع الذات-SDR) .SDE)

وهدف بحث (Walker & Gudjonsson, 2006) إلى بحث العلاقه متغير الإساءة Offending المصاحبة وغير المصاحبة للعنف والمقررة ذاتيا ببعض متغيرات الشخصية منها تقدير الذات والمرغوبيه الاجتماعية كما تقاس بمقياس الكذب المدرج ضمن قائمه ايزيك للشخصية

، وتكونت عينه البحث من (٧٨٥) طالب من الجنسين (٤٨٠ ذكور و ٣٠٥ اناث)، وتوصلت الدراسة الي عده نتائج منها ان الإساءة غير المصاحبة للعنف مرتبطة ارتباطا سلبيا بالمرغوبيه الاجتماعية لدي الذكور فقط ، كما توصل الباحث الي عدم وجود ارتباط بين تقدير الذات والمرغوبيه الاجتماعية (كما يقاس بمقياس الكذب) لدي كل من الذكور والإناث.

بينما تناول بحث (ناجي محمد قاسم الدمنهوري و حسن محمد عابدين ، ٢٠١٢) الكشف عن أساليب تقديم الذات التي يتبعها الطالب لتقديم ذاتهم لمعلميهم والتعرف علي الفروق بين الذكور والإناث في أساليب تقديم الذات ويهدف أيضا للتعرف علي مدي اختلاف أساليب تقديم الذات التي يتبعها الطالب باختلاف بعض المتغيرات مثل مستويات المرغوبيه الاجتماعية والخوف من التقييم السالب والنوع والتفاعلات بينهم وإرشاد الطالب وتوجيههم في ضوء أساليب تقديم ذاتهم داخل الفصل الدراسي بما يتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع وتكونت عينه البحث من(١٣٢) طالبا وطالبة من طالب الصف الثاني الثانوي ، (٧٠) طالبا و (٦٢) طالبه

وتم استخدم مقياس أساليب تقديم الذات لطالب المرحله الثانوية (إعداد الباحثان) ومقياس الخوف من التقييم السالب (Watson, D , & Friend ,r, 1969) وتعريب وإعداد ناجي محمد قاسم وعادل السعيد البنا(٢٠١٠)، واستخدم أيضا مقياس المرغوبيه الاجتماعية لـ Marlowe , D.p&D Crowne) ١٩٦٠ وتم استخدام بعض الأساليب الإحصائية وتوصل البحث الى وجود فروق داله إحصائيا عند مستوي(٠,٠١) في درجات تقديم الذات تبعا لاختلاف مستويات المرغوبيه الاجتماعية.

كما يهدف بحث (Schneider, 2016) إلى التعرف على دور تحيزات اسلوب الاستجابة في تقييم تأثير الصياغة الإيجابية والسلبية في أبحاث الشيخوخة ، حيث تدرس إذا كانت أساليب الاستجابة ترتبط بالعمر المرتبط بالتغيرات في القدرات المعرفية والتحقق إذا كانت تحيزات الاستجابة تؤدى إلى تشويه النتائج حول الفروق التي ترجع إلى العمر ، واثرها على الصدق التقاربى والتنبؤى فى تأثير القياسات فى العلاقة بالمخرجات الصحية حيث تم استخدام نموذج نظرية الاستجابة للمفردة متعددة الأبعاد لاستخلاص أساليب الاستجابة حيث تم تطبيق استبيان نفسى اجتماعي على عينة مكونة من(٦٢٩٥) ، وقد أظهرت النتائج أن أسلوب النزعة نحو التطرف يتزايد مع التقدم فى العمر ، وأن استبعاد ذوى أساليب الاستجابة يؤدى إلى تحسن الصدق التقاربى والصدق التنبؤى لذا فمن المهم اكتشاف وضبط أساليب الاستجابة عند استخدام مقاييس التقرير الذاتي .

كما أوضح بحث (Latkin C.A., Edward's, C. ,and Tobin K.E., 2017) أن تحيز استجابة الاستحسان الاجتماعي قد تؤدي إلى تقارير ذاتية غير دقيقة واستنتاجات دراسة خاطئة. تناولت هذا البحث العلاقة بين تحيز استجابة الرغبة الاجتماعية والتقارير الذاتية للصحة العقلية وتعاطي المخدرات وعوامل الشبكة الاجتماعية بين عينة مجتمعية من مستخدمي المواد داخل المدينة. أجرى البحث على عينة من (٥٩١) مستخدًما للأفيون والكوكايين في بالتيمور بولاية ماريلاند في الفترة من ٢٠٠٩/٢٠١٣. تم تضمين العناصر المعدلة من مقياس الرغبة الاجتماعية Marlowe–Crowne في الاستبيان ، الذي تم إجراؤه وجها لوجه وباستخدام أساليب المقابلة الذاتية الإدارة الصوتية للكمبيوتر ACASI) و مقياس الاكتئاب المكون من ٢٠ عنصرًا للدراسات الوبائية(CES–D) بتقييم مستوى أعراض الاكتئاب (Radloff، ١٩٧٧). تم تقييم حجم الشبكة الاجتماعية باستخدام نسخة معدلة من Personal Network Inventory(Latkin et al.، ١٩٩٦). تم تقييم تدابير الاستفادة من الرعاية الصحية من خلال الإبلاغ عن أي استخدام لمستشفى أو غرفة الطوارئ في الأشهر الستة الماضية. سُئل المشاركون عما إذا كانوا قد شاركوا في دراسات بحثية في الأشهر الستة الماضية. كما تم تقييم العمر والجنس والتشرد والتعليم والصحة الذاتية والوضع الوظيفي.

تشير النتائج إلى أن تحيز الاستحسان الاجتماعي يرتبط بالتدابير الصحية الرئيسية وأن الارتباطات التي ترجع في المقام الأول إلى أعراض الاكتئاب. هناك حاجة إلى طرق لتقليل تحيز الرغبة الاجتماعية. قد تتضمن هذه الأساليب صياغة الأسئلة وتقديمها مسبقًا ، وتحديد دور "المشارك في الدراسة " بوضوح ، وتقييم ومعالجة دوافع الاستجابات المرغوبة اجتماعيًا.

وأوضح بحث (Andrea Caputo, 2017) ان الاستحسان الاجتماعي يعزز تدابير الرفاه لان الأفراد يميلون إلى زيادة درجة رضاهم وسعادتهم مما يؤدي إلى نتائج استجابة وتهديد خطير لصحة البيانات المبلغ عنها ذاتيًا. تستكشف هذه الورقة التحيز في الرغبة الاجتماعية في الرفاهية الذاتية المبلغ عنها ذاتيًا ، والتحكم في العديد من المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية التي يمكن ان تؤثر علي هذه العلاقه مثل (الجنس والعمر والتعليم والحالة الزوجية/ العلاقه والوضع الوظيفي هذا من أجل اختبار ما إذا كانت الرغبة الاجتماعيه لها صلاحيه متزايدة في التنبؤ ببعض تدابير الرفاهية .

كما تناول بحث (عبد العزيز محمد حسب الله ، ٢٠٢٠) اثر ضبط وجهه الاستجابة المستحسنة اجتماعيا لدي الطالب في الخصائص السيكوميتريه للمقياس النفسي وافتراضات

التصميم العاملي ثنائي الاتجاه ، ولتحقيق هذا الهدف اعد الباحث مقياس المرغوبيه الاجتماعية، واعتمد علي مقياس تقدير الذات لروزنبرج (١٩٦٥) تعريب عبدالكريم جرادات (٢٠٠٦)، وبعد التحقق من الخصائص السيكوميتريه لمقياس المرغوبيه الاجتماعية علي عينه قوامها (٢٠٠ طالبا وطالبة) ،قام الباحث باختيار عينه البحث الأساسية وقوامها (٢٠٠) طالبا وطالبة ، ثم اجري الدراسة الأساسية . وقد اسفر البحث عن عديد من النتائج ذات الأهمية التطبيقية ، منها انخفاض قيمه معامل الارتباط بين المرغوبيه الاجتماعية وتقدير الذات بعد استبعاد مرتفعي المرغوبيه الاجتماعية.و انخفاض قيمه معامل الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات بعد استبعاد مرتفعي المرغوبيه الاجتماعية و لم يؤثر استبعاد مرتفعي المرغوبيه الاجتماعية علي نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس تقدير الذات و تحسن معاملات الانحدار المعيارية (التشعبات) للمفردات السالبة الناتجة عن التحليل العاملي التوكيدي بعد استبعاد مرتفعي المرغوبيه الاجتماعية و انخفاض تشعبات المفردات الموجبة الناتجة عن التحليل العاملي التوكيدي بعد استبعاد مرتفعي المرغوبيه الاجتماعية.

اجراءات البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي.

وتم تطبيق الصورة الأولية لمقياس المرغوبية الاجتماعية ، على العينة السيكومترية المكونة من (٣٤٥) طالبا وطالبة بالجامعة ، بمتوسط اعمارهم (١٨.٨٥٢٢) وانحراف معياري(٢.٤٨٢١)، مكونين من (٦٤) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية والجامعية، و (٢٨١) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية موزعين على الكليات المختلفة طبقاً للقطاعات التالية: (الطبية (٤)، العملية (١٠٠)، التربوية (١٥٠)، النظرية (٢٧)، وبعد تقدير درجات العينة المبدئية ورصدها ثم إدخالها لبرنامج (SPSS) الإحصائى، وكان الهدف من التطبيق هو التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

وتكونت عينة البحث النهائية من (٦٩٣) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة والمرحلة الثانوية، حيث تضمنت العينة من (١٠٦) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية، و (٥٨٧) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية من كليات القطاعات التالية (القطاع الطبي (١١)، القطاع

العملي(١٩٥)، القطاع النظرى (٥٠)، القطاع التربوي (٣٣١))، وعدد (٩٩) من الذكور، وعدد (٥٩٤) من الاناث وذلك من الصفوف الدراسية المختلفة.

وتم حساب معامل الثبات لنتائج مقياس المرغوبية الاجتماعية باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ" Cronbach's Alpha لمفردات المقياس (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس). والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١): معاملات ألفا كرونباخ لثبات مقياس المرغوبية الاجتماعية

المرغوبية الاجتماعية					
رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل الفا
١	٠.٩١٧	٩	٠.٩١٥	١٧	٠.٩١٧
٢	٠.٩١٨	١٠	٠.٩١٣	١٨	٠.٩١٤
٣	٠.٩١٣	١١	٠.٩١٧	١٩	٠.٩١٦
٤	٠.٩١٣	١٢	٠.٩١٩	٢٠	٠.٩١٩
٥	٠.٩١٠	١٣	٠.٩١٩	٢١	٠.٩١٣
٦	٠.٩١٦	١٤	٠.٩١٧	٢٢	٠.٩١٧
٧	٠.٩١٦	١٥	٠.٩٢١	٢٣	٠.٩١٢
٨	٠.٩٠٩	١٦	٠.٩١٨	٢٤	٠.٩١٧
معامل ألفا العام			٠.٩١٩		

يتضح من الجدول (١): أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للمقياس، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، ومن ثم تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس، وذلك فيما عدا المفردة رقم (١٥) فقد تم تعديل صياغتها بصورة أفضل.

تم حساب ثبات نتائج الدرجة الكلية لمقياس المرغوبية الاجتماعية، بثلاث طرق **الأولى:** هى حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ"، **والثانية:** هى حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

لـ "سبيرمان/ براون"، **والثالثة:** طريقة جتمان، فكانت النتائج على التوالي ٠.٩٢١، ٠.٩٢٧، ٠.٩١٠

وتم حساب صدق مفردات مقياس المرغوبية الاجتماعية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس)، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢): معاملات الارتباط لمقياس المرغوبية الاجتماعية المصحح من أثر المفردة (في حالة حذف درجة المفردة)

مقياس المرغوبية الاجتماعية					
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٥٦٢	٩	٠.٦٠١	١٧	٠٤٧٠
٢	٠.٤٤٧	١٠	٠.٦٧٢	١٨	٠.٦٤٣
٣	٠.٩٣٥	١١	٠.٤٧٠	١٩	٠.٥٨٢
٤	٠.٦٧٧	١٢	٠.٣٩٠	٢٠	٠.٣٥٠
٥	٠.٩٠٩	١٣	٠.٣٨٤	٢١	٠.٦٨١
٦	٠.٥٢٣	١٤	٠.٤٧٦	٢٢	٠.٤٥٧
٧	٠.٥٣٢	١٥	٠.٢٨٧	٢٣	٠.٨٠٥
٨	٠.٩١٤	١٦	٠.٣٩٢	٢٤	٠.٤٨٧

- يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات صدق المفردات (معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد المصحح من أثر المفردة والمفردات) أكبر من ٠.٣ مما يتضح معه ان جميع مفردات المقياس تتمتع بقيم معاملات صدق جيدة.

وتم حساب الاتساق الداخلى لمقياس المرغوبية الاجتماعية والنتائج في الجدول التالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس المرغوبية الاجتماعية

مقياس المرغوبية الاجتماعية					
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط

١	٠.٥٨٧**	٩	٠.٦٤٣**	١٨	٠.٦٩٥**
٢	٠.٥٠٥**	١٠	٠.٧١١**	١٩	٠.٦٠٤**
٣	٠.٩٤٢**	١١	٠.٥٢١**	٢٠	٠.٣٩٤**
٤	٠.٧٣٨**	١٢	٠.٤٥٧**	٢١	٠.٧٣٤**
٥	٠.٩٢١**	١٣	٠.٤٥٥**	٢٢	٠.٥٢٦**
٦	٠.٥٨٤**	١٤	٠.٥١٢**	٢٣	٠.٨٢٥**
٧	٠.٥٩٢**	١٦	٠.٤٥٨**	٢٤	٠.٥٢١**
٨	٠.٩٢٦**	١٧	٠.٥٢٦**		

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، تعبر عن مؤشر الاتساق الداخلى لمفردات مقياس المرغوبية الاجتماعية

ومن ثم بعد اجراءات الثبات والصدق والاتساق الداخلى يتضح تكون الصورة النهائية لمقياس المرغوبية الاجتماعية المكونة من ٢٤ مفردة.

نتائج البحث:

ينص السؤال الأول على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الدرجة الكلية لمقياس المرغوبية الاجتماعية؟.

ولاختبار السؤال تم استخدام اختبار(ت) (T-test) لدى عينتين مستقلتين، والجدول (٤) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (٤): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والاناث في مقياس المرغوبية الاجتماعية.

مقياس المرغوبية الاجتماعية	الذكور (ن= ٩٩)		الاناث (ن= ٥٩٤)		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الدرجة الكلية للمقياس	٣٤.٩٣٩	٢.٢٩٣٨	٣٤.٤٣٩	٥.٣٢٣٣	٠.٩٢٠

يتضح من الجدول (٤): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من الطلاب في الدرجة الكلية لمقياس المرغوبية الاجتماعية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسه (Tan&Hall,2005) ودراسة (حجاج احمد غانم،٢٠٠٦) حيث توصلوا الي انه لا توجد فروق بين النوع في المرغوبيه الاجتماعيه، ودراسة (ناجي محمد قاسم وحسن محمد عابدين، ٢٠١٣) والتي توصلت الي انه لاتوجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث تبعا للمرحلة الثانويه في المرغوبيه الاجتماعيه .

واختلفت هذه النتيجة مع بعض الدراسات حيث توصلت دراسه (Janne Chung&S.monroo,2003) والتي وجدت أن الإناث الأكثر تدينا اعلي درجات التحيز الاجتماعي من الذكور وهناك تأثير تداخل كبير بين الجنس والتحيز الاجتماعي لصالح الإناث

ودراسة (JESSICAMESMER– MAGNS, CHOCKAL INGAM VISWESVARAN&JACOBJOSEPH,2006) والتي وجدت أن الإناث أكثر ميولا الي حد ما للانخراط في تعزيز خداع الذات وان الأفراد الأكبر سنا هم أكثر عرضا للانخراط في إنكار الخصائص غير المرغوبه، ودراسة (Andrea Capito ,2017) والتي توصلت الي وجود اختلافات اجتماعيه وديمغرافية في معدلات الرفاهية الذاتية لصالح الذكور ودراسة (عبد العزيز محمد حسب الله، ٢٠٢٠)، والتي توصلت الي وجود فروق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المرغوبيه الاجتماعيه لصالح الاناث .

ويرجع ذلك الي حاجه كل من الذكور والإناث للتقبل الاجتماعي الذي يجعلهم يميلون الي المعايير الاجتماعيه في استجابتهم ويتفق هذا مع الافتراض النفسي الذي مفاده أن الفرد غالبا ما يكون لديه ميل شعوري ولا شعوري لتشويه استجابته علي مقاييس التقرير الذاتي ومن صور هذا

التشويه : الاستجابة المستحسنة اجتماعيا التي يهدف المفحوص من خلالها الي ان يقدم نفسه في صوره مقبوله ومرغوبه اجتماعيا .

وينص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب فى مقياس المرغوبية الاجتماعية ترجع إلى المرحلة الدراسية (الثانوية/ الجامعية)؟.

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار(ت) (T-test) لدى عينتين مستقلتين، والجدول (٥) يوضح ذلك تفصيلاً:

جدول (٥): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية في مقياس المرغوبية الاجتماعية.

مقياس المرغوبية الاجتماعية	المرحلة الثانوية (ن=١٠٦)		المرحلة الجامعية (ن= ٥٨٧)		قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الدرجة الكلية للمقياس	٣٤.٣٢٠٨	٢.٠٤٤	٣٤.٣٦٩	٥.٣٢٣٣	٠.٤٢٤-

يتضح من الجدول (٥): أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين في الدرجة الكلية لمقياس المرغوبية الاجتماعية ترجع الى المرحلة الدراسية.

وفي حدود الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة لم تجد اي دراسات تناولت الفروق في المرغوبيه الاجتماعيه وفقا للمرحلة الدراسية.

ويرجع ذلك الي ميل كلا من طلاب المرحله الثانوية والمرحلة الجامعية الي المبالغة في تقدير ذاتهم فيعمدون تشويه وتحريف استجابتهم او تزيفها نحو الأفضل علي مقياس المرغوبيه الاجتماعيه وذلك باختيار الاستجابات التي يهدفون من خلالها ترك انطباعا جيدا عن ذاتهم لدي الآخرين وهم بذلك ينحازون الي المعايير الاجتماعيه علي حساب الحقيقة

وينص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الدرجة الكلية لمقياس للمرغوبية الاجتماعية للطلاب ترجع إلى المستوى الدراسى.،

أ- بالنسبة لطلاب الجامعة ترجع إلىش الصف الدراسي (الأول/ الثاني / الثالث/ الرابع/ خريج)؟

تم استخدام اختبار(تحليل التباين الاحادى)(**One Way Anova**) لدى الخمس مجموعات، والجدول التالى (٦) يوضح ذلك

جدول (٦).نتائج تحليل التباين الاحادى لدراسة الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس المرغوبية الاجتماعية لطلاب الجامعة ترجع إلى الصف الدراسى لهم (ن=٥٨٧)

متغير المرغوبية الاجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
التعاون مع الطلاب والحكمة فى حل مشاكلهم	بين المجموعات	١٦.١٦٠	٤	١.٠٤٠	٠.٧٦٧	غير دال ٠.٥٤٧
	داخل المجموعات	٣٠٦٤.٩٤٤	٥٨٢	٥.٢٦٦		
	اجمالى	٣٠٨١.١٠٤	٥٨٦			

يتضح من الجدول (٦): أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مقياس المرغوبية الاجتماعية لطلاب المرحلة الجامعية ترجع إلى المستوى الدراسى للطالب.

ب-بالنسبة لطلاب الثانوية العامة ترجع إلى المستوى الدراسى (الأول/ الثاني/ الثالث)؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار(تحليل التباين الاحادى)**(One Way Anova)** لدى الثلاث مجموعات، والجدول التالى (٧) يوضح ذلك

جدول (٧).نتائج تحليل التباين الاحادى لدراسة الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس المرغوبية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية ترجع إلى الصف الدراسى لهم (ن=١٠٦).

متغير المرغوبية الاجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
المرغوبية الاجتماعية	بين المجموعات	٧.٩٦٦	٢	٣.٩٨٣	٠.٩٥١٥	غير دالة ٠.٧٦٠
	داخل المجموعات	٤٣١.١٢٨	١٠٣	٤.١٨٥٧		
	اجمالى	٤٣٩.٠٩٤	١٠٥			

يتضح من الجدول (٧): أنه **لا توجد فروق** ذات دلالة إحصائية فى مقياس المرغوبية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية ترجع إلى المستوى الدراسى للطلاب.

وفي حدود الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة لم نجد دراسات تناولت الفروق في المرغوبيه الاجتماعيه ترجع المستوى الدراسي للطالب.

ويرجع ذلك الي ان المرغوبيه الاجتماعيه تعمل علي تزييف وتضليل النتائج وتجعل المفحوص يبالغ في إظهار الصفات الإيجابية (مكونات العزو) وإخفاء الصفات السلبية(مكونات

الإنكار) فجميع الطلاب يسعوا الي الظهور بشكل طيب ومقبول امام انفسهم وأمام الآخرين ويسعون الي إنكار اي نمط سلوكي غير مرغوب

<u>وينص السؤال الرابع على</u>: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الجامعية بمقياس المرغوبية الاجتماعية ترجع إلى نوع قطاع الكليات للطالب؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار(تحليل التباين الاحادى)(**One Way Anova**) لدى الأربع قطاعات (**المجموعة الأولى** (الطبي) (**المجموعة الثانية** (العملي) (**المجموعة الثالثة** (النظري))، **المجموعة الرابعة** (القطاع التربوي)، والجدول التالى (٨) يوضح ذلك

جدول (٧).نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية لمقياس المرغوبية الاجتماعية لطلاب قطاعات الكليات الأربعة (ن=١٠٦).

متغير المرغوبية الاجتماعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
المرغوبية الاجتماعية	بين المجموعات	٣٤.٥٥٠	٣	١١.٥١٧	٢.٢٠٤	غير دال ٠.٠٨٧
	داخل المجموعات	٣٠٤٦.٥٥٤	٥٨٣	٥.٢٢٦		
	اجمالى	٣٠٨١.١٠٤	٥٨٦			

يتضح من الجدول (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الدرجة الكلية للمرغوبية الاجتماعية لطلاب الجامعة ترجع إلى قطاع الكليات للطالب (الطبي/العملي/النظري/التربوي).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسه (عبدالعزيز محمد حسب الله ، ٢٠٢٠) والتي توصلت أنه لا توجد فروق بين درجات طالب الجامعة في مقياس المرغوبيه في كل من القطاع العلمي والأدبي وان هؤلاء الطلاب يقعون في الميل للمعاير الاجتماعيه ويمارسونه في حياتهم وعلاقاتهم الاجتماعيه ولاتوجد فروق بينهما في ذلك فجميعهم يسعون الي إظهار ذواتهم بالشكل الذي يحقق القبول والرضا الاجتماعي فالمرغوبية الاجتماعيه تجعل المفحوص يبالغ في إظهار الصفات الإيجابية وإخفاء الصفات السلبية مما يجعله يستجيب لمفردات المقياس بصوره يسيطر عليها سعيه الدائم إلى الظهور بمظهر طيب امام نفسه وأمام الآخرين فينسب لنفسه اي نمط سلوكي مرغوب اجتماعيا ويسعي الي إنكار اي نمط سلوكي غير مرغوب اجتماعيا أو صفه.

التوصيات

١-علي الباحثين العناية بالموقف الاختباري، من خلال توفير بيئة فيزيقيه جيده الإضاءة والتهوية وبعيده عن الضوضاء وغيرها من المشتتات، حتي يقل تباين الخطأ الناتج عن الموقف الاختباري وظروف التطبيق او التجربة .

٢- ضرورة الاهتمام بتوعيه الطلاب والأفراد بصفه عامه بأهمية البحث العلمي في خدمه المجتمع.

٣-ينبغي عند بناء المقاييس النفسية ان تصاغ المفردات جميعها في اتجاه واحد سواء أكان موجبا ام سالبا ؛ فوجود المفردات السالبة والموجبة معا قد يؤدي الي تشويه صدق هذه المقاييس؛ حيث إن درجه تأثير استجابة المفحوصين علي المفردات الموجبة بعامل ما تختلف عن درجه تأثير استجابتهم علي المفردات السالبة بنفس العامل ، وقد يحدث ان تتجمع المفردات الموجبة معا علي عامل والمفردات السالبة معا علي عامل ونحصل علي عاملين علي درجه قليله من الأهمية علي الرغم من أن جميع المفردات تمثل عامل واحد في الأصل، ومن ثم يحدث تشويه للبنيه العامليه للمقياس .

٤-علي الفاحصين ومطبقي الاختبارات صياغه تعليمات اختبارهم وكذلك القاءها بكل وضوح أثناء الموقف الاختباري .

٥- استخدام الاختبارات المعرفية في قبول الطلاب لدراسة معينه ، وفي قبول الأفراد لوظائف معينه ، وعدم الاعتماد علي مقاييس التقرير الذاتي التي تكون عرضه للتزييف بدرجه كبيره .

البحوث المقترحة

نقترح بعض الموضوعات التي تتطلب مزيدا من البحوث والدراسات المستقبلية ومن أهمها ما يلي :

- العلاقه بين المرغوبيه الاجتماعية وتقدير الذات
- تأثير المرغوبيه الاجتماعيه علي بعض الميكانيزمات الدفاعية (مثل الكبت)
- إعداد برنامج لتخفيف حدة المرغوبيه الاجتماعيه عند الاستجابة علي مقاييس التقرير الذاتي
- دراسه أساليب تقديم الذات لدي طلاب الجامعة في ضوء المرغوبيه الاجتماعيه والخوف من التقييم السالب.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

ابراهيم بن احمد مسلم الحارثي (٢٠٠٧): ندوة الاثؤاء وحماية المبدعين، السعو دية، وزارة التعليم العالي.

اكرم عثمان (٢٠٠٢): الخطوات المثيرة الدارة الضغوط النفسية، بيروت ،دار بن حزم للنشر.

حجاج غانم احمد(٢٠٠٦): فاعلية برنامج مقترح لتخفيف المرغوبية الاجتماعية عند الاستجابة للمقاييس التقرير الذاتي دراسة تجريبية" المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد(١٦)،المجلد (٥٣)،ص _ص ١٨٣:١٣١.

خليل ميخائيل معوض (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعي ، الإسكندرية ، دار الفكر العربي .

دلال خالد الفرابة (٢٠١٧):" المرغوبية الاجتماعية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى العاملين في الكليات الجامعية المتوسطة في إقليم الجنوب" رسالة ماجستير، مجلة جامعة مؤته، ص_ ص ٨_ ٩.

سيف عالونه (٢٠٠٤): الدافعية في علم النفس ، عمان، دار المسيرة للتوزيع والطباعة.

شيماء علي محمد (٢٠١٩):"الشعور بالذات وعلاقتها بالمرغوبية الاجتماعية لدي معلمي رياضة السباحة في صعيد مصر" مجلة كليه التربية الرياضية جامعه أسيوط، المجلد (٢) ص-ص٥٣٦-٥٣٨.

عادلة محمد عبدالرحمن (٢٠٠٩): الضغوط النفسية للطلبة المسرعين واقرانهم من غير المسرعين بحسب متغير الجنس والمرحلة الدراسية" اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

عبد العزيز محمد حسب الله (٢٠٢٠) : "اثر ضبط وجهه الاستجابة المستحسنة اجتماعيا لدي الطلاب في الخصائص السيكوميتريه للمقياس النفسي وافتراضات التصميم العاملي ثنائي الاتجاه " مجله كليه التربية جامعه بني سويف ، العدد (٩٧) ، ج (٢) ، ص-ص / ١٥٨-١٦٦ .

على حسين المعموري (٢٠١٥): "المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض عند طلبة المرحلة الإعدادية دراسه مقارنة" مجلة العلوم الإنسانية، العدد(٣)،المجلد (٢٢)، ص-ص١٢٦٦:١٢٦٢.

محمد ابراهيم محمد(٢٠١٩):" تقييم أساليب الاستجابة لدي الطلاب وأثرها على صدق المفردات واحادية البعد والتحليل العاملي التوكيد والثبات "المحلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، العدد (٢)،المجلد ٦٥،ص-ص ٤٠٨:٣٦٥.

ناجي محمد قاسم.، حسن سعد محمود(٢٠١٢):"أساليب تقديم الذات لدي طلبه المرحلة الثانوية في ضوء المرغوبية الاجتماعية والخوف من التقييم السالب "مجله كليه التربية جامعة اسكندرية، العدد(٢)،المجلد(٢٢)،ص-ص.٣١٧:٢٦٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Andrea. Caputo(2017) :" Social Desirability Bias in self reported well-being Measures: Evidence from an online survey " Print version ISSN 1657-9267Univ. Psychol. vol.16 no.2 Bogotá Apr./June 2017University "Sapienza" of Rome, Italia http://dx.doi.org/10.11144/javeriana.upsy16-Marland

Furnham , A.; Pet rides, K & Spencer – Bowdage , S.(2002) : "The Effects of Different Types of Social Desirability on The Identification of Repressors , Personality and Individual Differences, 33,Pp.119-130 .

JESSICA MESMER – MAGNS,CHOCKALI NGAM VISWESV ARAN,SARISH DESHPANDE & JACOB JOSEPH (2006) :" Social Desirability: The role of over claiming,Self – esteem , and emotional Intelligence "(3) Pp336 .356.

Schneider (2016).Extracting Response Style Bias From Measures of Positive and Neagative Affect in Aging Research . Journals of Gerontology : Psychological Sciences , Vol.00 , No. 00 , 1 – 11dol : 10. 1093/ geronb/ gbw103

Tan , J & Hall , R (2005). : "The Effects of Social Desirability Bias on Applied Measures of Goal Orientation " ,Personality And Individual Differences, 38(1)Pp.1891-1902 .

Walker , J.& Gudjonsson , G (2006) : The Maudsley Violence Questionnaire ; Relationship to Personality and Self – Reported Offending " Personality And Individual Differences, 40 , Pp795 – 806.